

21 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | المخالفة في الهدي

الظاهر | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايتها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب - 00:00:23

الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمة الله يشرحه ويعلّق عليه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم فحبيكم الله الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:43

وقفنا مع المؤلف رحمة الله في حلقتنا السالفة عند قوله ان المشاركة في الهدي الظاهر تورث تناسبا وتشاكلا بين المتشابهين يقود الى موافقة ما ومن النهي من حكمه ان المخالفة في الهدي الظاهر المخالفة توجب مباینة و مفارقة - 00:01:05

تحقق ما امر الله به من الموالاة بين جنده المفلحين واعدائه الخاسرين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:26

بهذه الكلمات الطيبة يبيّن الشيخ رحمة الله ما يورثه التشبه من ارتباط بالمتشبه به فان كان المتشبه به من اهل الخير فان هذا يورث آنا نقيادا الى فعل الخير محبة - 00:01:42

للخير وكما قال الشاعر فتشبهوا بهم ان لم تكونوا مثلهم بالصالحين فلا حوا وكذلك العكس التشبه باهل الشر يقود الى صفاتهم واخلاقهم وعاداتهم السيئة لان التشبه في الهدي الظاهر يدل على الميول اليهم في الهدي الباطن - 00:02:07

وفي القلوب بهذه الكلمات طيبة ابين الحكمة او العلة في النهي عن التشبه بالمحضوب عليهم والظالين والمحث على التشبه بالمنعم عليهم اهل الصراط المستقيم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكلما كان القلب اتم حياء - 00:02:35

واعرف بالاسلام الذي هو الاسلام لست اعني مجرد التوسم به ظاهرا او باطنا بمجرد الاعتقادات من حيث الجملة. كلما كان ذلك كان احساسه بمفارقة اليهود والنصارى باطنا وظاهرا اتم وبعد عن اخلاقهم الموجودة في بعض المسلمين اشد - 00:03:03

نعم كل ما كان الدين متمكنا من قلب المؤمن واعماله واقواله فانه بذلك يبتعد عن هدي المخالفين لهذا الدين من اليهود والنصارى وغيرهم وانما ينشأ التشبه بالكافار من ضعف الدين - 00:03:26

وظعف الادراك والشيخ رحمة الله يقول انه يعني بالاسلام الاسلام الصحيح. نعم القائم على الكتاب والسنّة في القول والعمل والاعتقاد فان هذا هو الذي يجر فان هذا هو الذي يدعو الى التباعد عن اخلاق الكفار - 00:03:54

والمنافقين اصحاب الجحيم واصحاب الجحيم واهل الضلال لان صاحبه يكون على بصيرة يعرف الحق والباطل فيأخذ الحق ويترك الباطل واما من يتسمى بالاسلام ولم يحقق هذه النسبة في عقيدته او في اخلاقه وسلوكيه - 00:04:22

فانه يرى ان التشبه بهؤلاء من الكمال ويرى انه هو الاحسن لانه يرى ما بايديهم من زهرة الدنيا فيظننهم انما حصلوا على هذا بسبب

مذهبهم وما هم عليه وينسى ان الله جل وعلا يملي لهم - [00:04:47](#)

ويستدرجهم من حيث لا من حيث لا يعلمون وانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وانه لو كانت الدنيا تساوي عنده جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء - [00:05:12](#)

فهو يغتر بهذا لضعف ايمانه وهذا اسلامه ضعيف او ليس عنده الا اسم الاسلام وليس عنده حقيقة فهذا يدل على ان التشبه بالكافار انما مبعثه من ضعف الايمان او من فقد الايمان والاكتفاء بمجرد التسمي - [00:05:28](#)

اما من كان مؤمنا حقا ومسلماما حقا فانه يكون بعيدا عن هؤلاء لانهم اهل ظلال واهل كفر والله جل وعلا امرنا بالبعد عنهم وعن اخلاقهم والاعتزاز بديتنا ولله العزة ولرسوله - [00:05:51](#)

وللمؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. نعم احسن الله اليكم قال في ما يظهر من مفاسد المشابهة منها ان مشاركتهم في الهدي الظاهر توجب الاختلاط الظاهر - [00:06:12](#)

حتى يرتفع التمييز ظاهرا بين المهدىين المرضيin وبين المغضوب عليهم والضالين نعم هذا من مفاسد التشبه. نعم ان المتشبه بهم انه تذوب شخصيته فيه وايضا لا يبتعد عنهم وانما يختلط بهم - [00:06:31](#)

فيزول التمايز بين المسلمين والكافر. والله جل وعلا امر المسلمين بان يعتزوا بسلامهم وبآامتهم ويكون لهم الظهور قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين قال تعالى والله العزة ولرسوله - [00:06:54](#)

وللمؤمنين من كان يريد العزة فان العزة لله اي اي يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. نعم احسن الله اليكم من كان يريد العزة فله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [00:07:20](#)

هذا اذا لم يكن ذلك الهدي الظاهر الا مباحا محضا لو تجرد عن مشابهتهم فاما ان كان من موجبات كفرهم كان شعبة من شعب الكفر فموافقتهم فيه موافقة في نوع من انواع معاصيهم - [00:07:42](#)

نعم يقول رحمة الله هذا لو كان ما تشبه به الانسان للكفار هو من الامور المباحة فانه ينبغي تركه ابتعادا عنهم واما اذا كان التشبه بهم فيما هو من امور دينهم - [00:08:01](#)

والتشبه بهم في شيء من بدعهم وضلالهم فهذا محرم لا شك فيه وهذا هو الذي هذا هو اعظم انواع التشبه المحرم نعم قال فهذا اصل ينبغي ان يتغطى له. اي نعم اصل هذا الذي نبه عليه الشيخ - [00:08:22](#)

من الحكمة بتحريم التشبه بالكافار اصل يجب التنبه له وانه ليس مجرد نهي عن التشبه بهم وانما له سر وله معنى يجب معرفته حتى ان الانسان يقتتنع بذلك اقتناعا تاما - [00:08:44](#)

ويصل الى اليقين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل لما كان الكلام في المسألة الخاصة قد يكون مندرجا في قاعدة عامة بدأنا بذكر بعض ما دل من الكتاب والسنة والاجماع - [00:09:04](#)

على الامر بمخالفة الكفار والنهي عن مشابهتهم في الجملة علمنا فيما سبق ان الله حرم التشبه بالكافار. والنبي صلى الله عليه وسلم حرم قال الله جل وعلا ولا تكونوا كالذين - [00:09:20](#)

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بالكافار فهذا قاعدة عامة النهي عن التشبه بوجه عام لكن الشيخ الان رحمة الله يريد ان يذكر التفصيل في هذا. بعد بعد الاجمال - [00:09:39](#)

يذكر التفصيل في هذا الامر لانه الحقيقة امر جدير بالعناية والاهتمام لان كثيرا من المسلمين مع تطاول الزمن ذابت شخصيتهم مع الكفار وقلدوهم وتشبهوا بهم واعتبروا ان هذا من الرقى والتقى - [00:10:04](#)

والحضارة وكأن الاسلام ما جاء برقي ولا جاء بتقدم ولا جاء بحضارة وانما تطلب من هؤلاء نعم قال بدأنا بذكر بعض ما دل من الكتاب والسنة والاجماع على الامر بمخالفة الكفار والنهي عن مشابهتهم - [00:10:26](#)

سواء كان ذلك عاما في جميع انواع المخالفات او خاصا ببعضها وسواء كان الامر ايجاب او امر استحباب ثم اتبعنا بما يدل على النهي عن مشابهتهم في اعيادهم خصوصا نعم هذا وصف لما يأتي من كلامه - [00:10:46](#)

رحمه الله ومن التفصيل بمنع التشبه بالكفار وان منه ما هو محرم من التشبه بالكفار ما هو محرم ومنه ما هو مكروه نعم قال وهنا نكتة قد نبهت عليها في هذا الكتاب - [00:11:04](#)

وهي ان الامر بموافقة قوم او بمخالفتهم قد يكون لان نفس قصدهم لان نفس قصد موافقتهم او نفس موافقتهم مصلحة وكذلك نفس قصد مخالفتهم او نفس مخالفتهم مصلحة اي نعم - [00:11:23](#)

آآ النهي عن تشبه بقوم لان قصد قصد مخالفتهم مصلحة للمخالف فيه مصلحة له وموافقتهم فيه مضره عليه والامر بموافقة قوم يعني موافقة المؤمنين والصالحين آآ قصده مصلحة ومخالفته مضره - [00:11:42](#)

فالتشبه باهل الصلاح واهل التقى واهل الخير هذا مقصود وهو مصلحة ومخالفته مضره الكفار على العكس موافقتهم قصد موافقتهم مضره وقصد مخالفتهم مصلحة. نعم قال بمعنى ان ذلك الفعل يتضمن مصلحة للعبد او مفسدة - [00:12:09](#)

اي نعم الذي هو التشبه العمل الذي هو التشبه. يتضمن مصلحة له ان كان تشبهها في الخير؟ بصراط الذين باهل الصراط المستقيم. اي نعم ويتحقق مظرة واذا كان تشبهها باهل الشر. نعم - [00:12:33](#)

وان كان ذلك الفعل الذي حصلت به الموافقة او المخالفه لو تجرد عن الموافقة والمخالفه لم يكن فيه تلك المصلحة او نفسه نعم فمجرد الفعل هو لا ينفي عن مجرد الفعل وانما ينفي لما يتربت على الفعل او يأمر بما يتربت على الفعل من - [00:12:49](#)

خير او من شر لا لمجرد الفعل فقط وانما لما يتربت عليه من مصلحة او مفسدة. نعم. ان في هذا الفعل يعني موافقة لاهل الصراط المستقيم او العكس او موافقة لاصحاب الجحيم او العكس. ما في شك اي نعم - [00:13:10](#)

ولهذا نحن قال رحمه الله ولهذا نحن ننفع بنفس متابعتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسابقين في اعمال لولا انهم فعلوها لربما قد كان لا يكون لنا مصلحة نعم فنحن اذا اذا تشبهنا بالسابقين الاولين - [00:13:26](#)

من المهاجرين والانصار وصدر هذه الامة فهذا فيه صلاح وهو امر مقصود قال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار تجري تحتها خالدين فيها ابدا.

رضي الله عنهم - [00:13:46](#)

ورضوا عنه التشبه باهل الخير والسلف الصالح هذا مصلحة لانه يجر الى فعل الخير والى الصفات الحميدة وعلى العكس تشبه بالمخضوب عليهم والظالمين يجر الى الشر والتخلق بأخلاقهم وفعل افعالهم - [00:14:13](#)

ومبتدعاتهم نعم. قال لما يورث ذلك يعني في تشبهنا متابعة في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والسابقين قال لما يورث ذلك من محبتهم وانتلاف قلوبنا بقلوبهم وان ذلك يدعونا الى موافقتهم في امور اخرى الى غير ذلك - [00:14:33](#)

نعم هذا تقرير لما سبق من انه ليس النظر الى الفعل المتشبه به وانما النظر الى ما يتربت على ذلك الفعل من صلاح او او فساد هذا هو المقصود التشبه بالصالحين - [00:14:51](#)

يكتب اخلاقهم وسماتهم والانضباط بما كانوا عليه والتشبه بمخالفتهم على العكس نعم قال رحمه الله كذلك قد نتضرر بمتابعتنا الكافرين في اعمال لولا انهم يفعلونها لم نتضرر بفعلها اي نعم فاذا كان هذا العمل من خصائص - [00:15:08](#)

لاحظ هذا. نعم. وما هو بالنهي عن مجرد اه العمل. اه لذاته وانما كما سبق لما يتربت عليه فاذا كان هذا العمل اصله مباحا لكن صار اكثر من يتعامل به ويسير عليه هم الاعداء. والمخالفون - [00:15:33](#)

فنحن نترك هذا العمل اه تغليبا لجانب تغليب اللجانب المضره لان درء المفاسد مقدم مقدم على جلب المصالح نعم قال وقد يكون الامر بالموافقة والمخالفه لان ذلك الفعل الذي يوافق فيه او يخالف - [00:15:53](#)

متضمن للمصلحة او المفسدة ولو لم يفعلوه اي نعم وقد يكون العمل اصل العمل اصله غير مناسب حتى ولو لم يفعلوه فكيف اذا فعلوه فيكون فيه محظوران. المحظور الاول انه غير مناسب ولا يصلح هذا العمل - [00:16:15](#)

والامر الثاني انه من من صفاتهم وافعالهم. ففيه تشبه بهم ففيه مضرتان نعم يعني اما ان يكون التشبه في امر مباح لكنه نهي عنه لانهم فعلوه. لانهم غلبوا عليه. غلبوا عنه. وصار من سماتهم وعاداتهم - [00:16:35](#)

او يكون النهي لان الامر في اصله مفسدة ثم ايضاً غلبوا عليه. اي نعم. فيكون فيه مضرته. الاول فيه مظرة واحدة. بذاته؟ اي نعم.

والثاني فيه مضرتان قال رحمة الله لكن عبر عن ذلك بالموافقة والمخالفة على سبيل الدالة والتعريف - 00:16:53

نعم ف تكون موافقتهم دليلاً على المفسدة ومخالفتهم دليلاً على المصلحة اي نعم مخالفتهم دليل على المصلحة لان في مخالفتهم بعداً

عنهم وعن صفاتهم وموافقتهم دليل على المفسدة لما فيه من - 00:17:09

ا ه سريان سريان عاداتهم واخلاقهم الى المسلم عن طريق المشابهة. نعم واعتبار الموافقة والمخالفة على هذا التقدير من باب قياس

الدالة نعم اي الاستدلال باحد النظرين على الآخر نعم وعلى الاول من باب قياس العلة - 00:17:30

نعم قياس ينقسم الى قياس علة وهو المعروف عند الاصوليين الحق فرع باصل آآ في الحكم في جامع بينهما هذا يسمونه قياس

العلة وهو من اصول الفقه ومن من الدالة من من اصول الدالة عند الجمهور - 00:17:52

وقياس دالة وهو قياس الاولى. الاولى وهو قياس قياس الاولى وذلك كما في قوله تعالى فلا تقل لهما اف فلما نهى عن

قول اف دل دلاته من باب اولى على ضربه على منع ضربهم - 00:18:17

على منع الضرب ضرب الوالد اذا كت لا تقول له اف ضربه من باب اولى هذا يسمى قياس الدالة. الدالة وقياس الاولى. نعم قال

رحمه الله وقد يجتمع الامران اعني الحكمة الناشئة من نفس الفعل الذي وافقنا فيه او خالفنا - 00:18:39

ومن نفس مشاركتهم فيه اي نعم قد يكون كما سبق ان ان الفعل الذي تشبهنا بهم فيه يكون لا خير فيه في حد ذاته ويجمع لنا اذا

تشبهنا بهم فيه يجمع لنا مضرتين مضره ان هذا الفعل لا خير فيه بذاته ومضره التشبه - 00:18:59

كفار نعم وهذا هو الغالب على الموافقة والمخالفة المأمور بهما والمنهي عنهم. اي نعم فلابد من التفطن لهذا المعنى فان به يعرف معنى

نهي الله لنا عن اتباعهم وموافقتهم مطلقاً ومقيداً. اي نعم - 00:19:21

فإذا عرفت هذه القاعدة التي ذكرها الشيخ وهو ان الفعل قد يكون في اصله مباحاً لكن لما غالب تخلقهم به واستعمالهم له نهينا عن

التشبه بهم فيه لئلا تسرى علينا عاداتهم واخلاقهم الفاسدة - 00:19:40

او يكون هذا الفعل من اصله منهيا عنه وهو مفسدة في حد ذاته وهم يفعلونه فنحن اذا تشبهنا بهم جمعنا بين المضرات والمضرتين

مضره فعل ما لا يجوز - 00:19:59

ومضره التشبه. نعم واعلم ان دالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفاصيلها انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزم وانما السنة

هي التي تفسر الكتاب وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. اذا ايش - 00:20:16

واعلم ايه ان دالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفاصيلها انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزم وانما السنة هي التي تفسر

كتاب وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه الكتاب هو القرآن وقد جاءت فيه اوامر - 00:20:35

وجاءت فيه نواهي جاءت فيه احكام لكن قد يكون هذه الاوامر وهذه النواهي وهذه الاحكام مجملة او تكون مطلقة فالسنة هي التي

تبين القرآن تبيان مجملة وتقيد مطلقة وتوضح مشكلة - 00:20:56

فالسنة مبينة ومفسرة للقرآن لان الله وكل البيان بيان هذا القرآن الى رسوله صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما

نزل اليهم والله فالله جل يعنى هذه هي القاعدة لكن ما نحن فيه الان وهو مسألة التشبه - 00:21:21

الله نهانا عن التشبه بالكفار نهانا عن التشبه باهل الكتاب ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا واتختلفوا من بعد ما جاءهم البينات

الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالاً واولاداً فاستمتعوا بخلاقهم واستمتعتم بخلاقه - 00:21:44

كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاض هذا التشبه تشبه بهم في هذه الامور اما في امور العقيدة واما في امور

العمل والشهوات فهذه مجملات في القرآن السنة جاءت في مفصلة لهذا التشبه الممنوع - 00:22:08

فنهى مثلاً عن حلق اللحى وارسال الشوارب هذا من التفصيل الذي جاء في القرآن النهي عن التشبه بهم بهم عموماً نعم السنة بينت

هذا تشبه بهم في اللباس بالاسباب بالتشبه بهم في العري التعري - 00:22:33

واللبس غير المحتشم وسفور النساء هذى كلها من من مفردات التشبه الذي جاء في القرآن مجملة. نعم. وفي السنة

مفصلة. وفي السنة مفصلا. قال رحمة الله لذلك فنحن نذكر من ايات الكتاب ما يدل - [00:22:55](#) على اصل هذه القاعدة في الجملة. ثم نتبع ذلك الاحاديث المفسرة في اثناء الایات وبعدها. ما شاء هذا شيء طيب ان الشيخ رحمة الله لما ذكر ان القرآن تأتي فيه الاوامر والنواهي قد تأتي فيه مجملة. نعم. وتأتي السنة مفصلة لتلك الاوامر - [00:23:13](#) والنواهي قال انا اذكر لك الایات التي من هذا النوع والاحاديث المفسرة لها. نعم. قال رحمة الله قال الله قال الله سبحانه وتعالى ذكر انه اتيانا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزق اقناعهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين - [00:23:34](#) واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. ان ربكم يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون [00:23:53](#) ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغدوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين - [00:24:13](#) بعضهم اولياء بعض والله ولهم المتقين قال رحمة الله. نعم. هذا هذى هذا مثال من القرآن ان الله سبحانه وتعالى ذكر انه اتي بني اسرائيل الكتاب هو الحكم والحكم والنبوة - [00:24:13](#) ورزقهم من الطيبات وفضلهم على العالمين يعني عالم زمانهم. نعم. والا فهذه الامة هي افضل العالمين كما قال تعالى كنتم خير امة للناس. لكن هذا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. اما قبل ذلك - [00:24:31](#) فكان بني اسرائيل هم خير العالمين اذا لما كانوا متمسكين بدينهم وبالتوراة التي نزلت على موسى فهم خير العالمين لانهم اهل كتاب وغيرهم هل اهل وثنية وامية فالله فضلهم على العالمين بالعلم - [00:24:47](#) الذي اعطاهم اية لكن لم يعملا بها هذا العلم اختلفوا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. الذي حملهم على هذا الاختلاف هو البغي والحب الظاهر الله المستعان والعصبية هذا الذي حملهم على الاختلاف - [00:25:07](#) ليس الذي حملهم على الاختلاف هو البحث عن الحق والاجتهد في الادلة الذي هو الاجتهد الفقهي فهذا امر محمود لكن الذي حملهم على هذا هو البغي والاعجاب كل معجب بما هو عليه كل حزب بما لديهم فرحة. فرحة - [00:25:27](#) هذا الذي حملهم نهانا الله عن ذلك فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك على شريعة من الامر شريعة الاسلام فاتبعها اتبعها شوف اتبعها اتبع هذه الشريعة ثم قال ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون هذا نهي عن التشبه بهم - [00:25:48](#) وقال اهواء لان اختلفهم هذا اختلف هو وليست اختلف ببحث عن الحق. نعم وانما هو اختلف هو اهواءهم فلا تتبع اهواء الذين لا يعلمون لانهم ليسوا على علم في هذا تركوا الكتاب الذي اعطاهم الله - [00:26:11](#) واتبعوا اهواءهم فانت ايها النبي منهي عن التشبه بهم بهذا الامر ويجب عليك ان تمسك الكتاب الذي انزل اليك ولا تتركه كما ترك اهل الكتاب كتابهم واتبعوا اهواءهم نعم انهم لن يغدوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولهم المتقين. نعم اذا اتبعهم - [00:26:34](#) فانهم يوم القيمة لن يغدوا عنك من الله شيئا لن يدفعوا عنك عذاب الله لو لو انك سلكت سبيلا لهم وهكذا اهل الضلال يتبرأ بعضهم من بعض يوم القيمة الاخلاط يومئذ بعضهم البعض عدو الا المتقين. يتبرأ بعضهم من بعض - [00:27:02](#) لن يغدوا عنك من الله شيء وان الظالمين بعضهم اولياء بعض يعني ولا يجوز لل المسلمين ان يتولوهم. نعم. وانما بعضهم اولياء بعض كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:27:24](#) بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فالمؤمنون بعضهم اولياء بعض والظالمون بعضهم اولياء بعض ولا يجوز للمؤمنين ان يتولوهم. نعم الله اليكم وجزاكم خيرا شيخنا ايها المستمعون الكرام - [00:27:39](#) الى هنا نأتي الى نهاية هذا اللقاء في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم - [00:28:01](#) حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا في الختام هذه تحية مهندس الصوت زميلا يحيى عبدالله ابراهيم حتى نلقاكم في لقاءنا القادم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:18](#)